(باب ما ذكر في أبى زرعة انه امام زمانه) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبى C عن أبى زرعة فقال امام .

(باب ما ذكر من طهارة خلق أبى زرعة) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول كنت اتولى الانتخاب على أبى الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من أبى الوليد قديما فترى قال أبو زرعة يوما اكتب حديثا معادا بسببى وما سمع تلك الأحاديث التي تركتها على العمد الا بعد خروجى ولو كنت انا بدله ما كنت اصبر ان ادع جياد حديثه ولا اسمع منه فلما تيسر لي الخروج من البصرة قلت لأبى زرعة تخرج فقال لا انك تركت أحاديث من حديث أبى الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل في شيء يكون عليك معادا فانا أقيم بعدك حتى اسمع .

(باب ما ذكر من كثرة علم أبى زرعة) .

حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبي زرعة C تحزر ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف حديث قال مائة ألف كثير قلت فخمسين الفا قال نعم وستين الفا وسبعين الفا أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألف حديث حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول لزمنا إبراهيم بن موسى ثماني سنين من سنة أربع عشرة في آخرها الى سنة اثنتين وعشرين حتى خرجت الى مكة في رمضان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول كتبت بالري قبل ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيخا منهم عبد ا بن الجراح وعبد العزيز بن المغيرة وعبد الصمد بن حسان وجعفر بن عيسى وبشر بن يزيد وسلمة بن بشير وعبيد بن إسحاق وذكر شيوخا كثيرة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن أبى سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث اما حديث حماد بن سلمة فعشرة آلاف حديث وكنا نظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير ومات فبقي علينا شيء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث بن وهب بمصر وفى غير مصر ما اعلم انى أيت له حديثا لا أصل له